

تفسير السمعاني

- @ 289 (^) الذين هم عن صلاتهم ساهون (5) الذين هم يراءون (6) ويمنعون الماعون (7) (ثوابا ، وإن تركوها لم يخافوا عقابا . . .)
- قال ابن زيد : هم المنافقون صلّوها ، وليست الصلاة من شأنهم . . .
- وروى الوالبي عن ابن عباس قال : هم المنافقون ، كانوا إذا حضروا صلّوها رياء ، وإذا غابوا تركوها . . .
- وقال محمد بن كعب القرظي : هو المنافق ، إذا رأى الناس صلى ، وإذا لم ير الناس لم يصل . . .
- وقيل : ساهون أي : لاهون ، والمعنى أنهم يشتغلون بغيره عنها . . .
- وقوله : (^) الذين هم يراءون (قد بينا . . .)
- وقوله : (^) ويمنعون الماعون (قال علي : هو الزكاة ، حكاه مجاهد عنه ، وهذا القول محكي أيضا عن الحسن وإبراهيم التيمي . . .)
- وقال ابن عباس : هو العارية ، وسميت ماعونا : لأن الناس يعين بعضهم بعضا . . .
- وقد ورد في الخبر : أنه مثل الماء والملح والفأس والقدر والمقدحة وما أشبه ذلك . . .
- وفي بعض الأخبار عن عائشة - رضي الله عنها - أنها سألت النبي ما الذي لا يحل منعه ؟ قال : ' الماء والملح والنار ' . . .
- وفي بعض الروايات زيادة : ' والحجر والدلو ' . . .
- وحكى أبو الحسين بن فارس عن أبيه فارس ، أن الماعون هو الماء ، حكاه عن أهل اللغة ، وقد ذكره النحاس أيضا في كتابه . . .
- وأنشدوا : . . .
- (يمج صبرة الماعون مجا %) . . .
- وأنشدوا في الماعون بمعنى الزكاة : . . .
- (قوم على الإسلام لما يمنعونوا % ماعونهم ويضيعوا التهليلا)